# بعد موجة السخرية والغضب في العراق... بماذا ردت الفنانة شذى حسون؟

احتفلت الفنانة "شذى حسون" بتصدرها "ترند العراق"، حيث أثار مهرجان العراق الدولي على ساحة الاحتفالات وسط بغداد عاصفة من الانتقادات الساخرة، وموجة غاضبة، واعتراضات على مستوى التنظيم والأداء.

وتصدرت حسون كلمات البحث في منصة "إكس"، إثر أخطاء أثناء أداء النشيد الوطني، اعتبرها عدد كبير من الناشطين وصناع الرأي "فاضحة"، لكنها قالت إنّها: "ليست مهتمة" لهذه الانتقادات.

وبدا واضحًا للمتابعين أنّ حسون لم تراجع النشيد الوطني، الذي افتتحت به مهرجان العراق الدولي بدورته الأولى، واضطرت إلى إضافة كلمات أخرى كان محط سخرية واسعة أبرزها "ناعمًا منعمًا"، بدل "سامًا منعًا"، وكذلك "الجلال والسناء"، بدل "الجلال والجمال".

لكن حسون قالت في تعليق عبر حسابها في "إكس"، إنّ: "التحضير لهذا العمل استغرق "أربعة أشهر من العمل"، وأكّدت أنّها كانت تحت ضغط كبير في الأسبوع الأخير، ودون نوم وطعام"، على حد تعبيرها.

وبررت حسون في رد على تدوينة لمقدم البرنامج الساخر "البشير شو"، ما حدث بـ "الرهبة والخوف والتعب والإرباك"، مؤكدة أنّ "همها الوحيد كان إظهار صورة جميلة عن العراق أمام العرب"، وقالت

إنّ: "ذلك حدث فعلاً".

وواجهت حسون موجة أخرى من الانتقادات والسخرية على ردها، كما لقيت بعض التعليقات التي أشادت بالحفل، والتي حرصت على إعادة نشرها تباعًا عبر حسابها.

وفي تدوينات أخرى، أبدت حسون "عدم اهتمامها" بالانتقادات الواسعة حول أدائها ومستوى الحفل الذي صنفه بعض المتابعين والسياسيين ضمن "المحتوى الهابط"، وطالبوا بمحاسبة المسؤولين عن الحفل ومنظميه.

كما أعادت نشر تهنئة من السفيرة الأمريكية في العراق "ألينا رومانوسكي" بمناسبة حفل الجوائز الأول من نوعه في العراق والذي نظمته شذى حسون.

وقالت رومانوسكي، إنّ: "الموسيقى تربط الأشخاص من مختلف الثقافات والخلفيات المتنوعة، وتوحد الشعوب والدول من خلال الاحتفال بالقواسم المشتركة، ويمكن أن تتجاوز الحواجز التي تفرضها اللغات الأجنبية، أو الحدود الدولية".

وأضافت: "نحن نعلم أن دبلوماسية الموسيقى يمكن أن تكون قوة لبناء المزيد من التفاهم والسلام"، معربة عن سعادتها باجتماع موسيقيين من العراق والشرق الأوسط في بغداد لـ "الاحتفال بالإنجازات في مجال الفنون، ونشر السلام ورؤية إيجابية المستقبل"، وعدت المهرجان "إنجازًا عظيمًا للعراق".

بدورها، ردت شذى حسون على التهنئة وقالت إنّ: "كلمات السفيرة الأمريكية تجعلها فخورة جدًا".

واشتهرت شذى حسون، من مواليد 1981، في عام 2007 حين حصدت لقب الموسم الرابع من البرنامج الغنائي الشهير آنذاك "ستار أكاديمي"، وهي فنانة عراقية مغربية لها عدد من الأغاني التي حققت انتشارًا واسعًا من بينها "حلم عمري".

وتولت حسون تنظيم المهرجان بنسخته الأولى، بالتنسيق مع وزارة الثقافة العراقية، لتكريم الفنانين العراقيين والعرب عن أعمالهم لهذا العام، فيما صمم درع المهرجان النحّات العراقي "أحمد البحراني".

وشهد المهرجان مشاركة عدد كبير من النجوم العرب والعراقيين، منهم جمال سليمان ومنذر الرياحنة وهالة صدقي وبشرى وآخرون.

فيما ضمت لجنة التحكيم نقيب الفنانين المصريين "أشرف زكي"، والمخرجة "إيناس الدغيدي"، والمنتج "محسن جابر"، ومن العراق الفنانة شذى سالم والموسيقار "نصير شمة"، إضافة الى الناقد الفني الصحافي "جمال فيّاض" من لبنان.